تجمع المزيريب

جنين القاضي

1. **الموقع والسكان**

الموقع: تقع بلدة المزيريب شمال غرب مدينة درعا، جنوب سوريا، قرب الحدود الأردنية.

الطابع الإداري: مركز ناحية تحمل الاسم نفسه، تضم تسع قرى.

عدد السكان: حوالي 12,640 نسمة حسب تعداد 2004.

التركيبة السكانية:

جالية فلسطينية كبيرة، يشكل اللاجئون غالبية السكان.

كثيرون منهم نزحوا من هضبة الجولان بعد عام 1967.

قبل الأحداث في سوريا كان عدد الفلسطينيين نحو 8,000 نسمة (حوالي نصف سكان البلدة).

خليط متناسق من السكان الأصليين، فلسطينيين، وسوريين مهجرين من الجولان.

1. **الأهمية التاريخية**

في العهد العثماني:

محطة رئيسية على طريق الحج من دمشق إلى مكة.

مشهورة بقلعتها، بازاراتها، مخازنها، وسوقها المفتوح أثناء الحج.

القلعة: بنيت من الحجارة البركانية، ببوابة منحنية على خلاف القلاع التقليدية.

الموقع الاستراتيجي:

كانت على طريق الحرير.

يمر بالقرب منها خط سكة حديد الحجاز إلى المدينة المنورة عبر الأردن.

بها استراحة لحجاج بيت الله الحرام.

1. **المعالم الطبيعية والأثرية**

قلعة المزيريب

الطاحونة

بحيرة المزيريب الشهيرة

بلدة زراعية بامتياز ذات أرض خصبة.

1. **العمل الإنساني والمؤسسات**

يوجد مستوصف ومدرسة تابعان لوكالة الأونروا لخدمة اللاجئين الفلسطينيين.

معاناة متزايدة خلال النزاع السوري بسبب الأوضاع الأمنية والمعيشية.

1. **أبرز الأحداث الراهنة والإنسانية**

- **قصف 18 شباط 2014**

استهدف القصف قرب مدرسة عين الزيتون والمستوصف التابع للأونروا.

الضحايا: 19 شهيدًا (16 فلسطينيًا و3 سوريين) وأكثر من 50 جريحًا، بينهم أطفال.

أسماء الشهداء الفلسطينيين الموثقين:

1. **حنان سمير الخطيب**
2. **محمد غالب الدالي**
3. **أحمد حسن الدالي**
4. **أحمد زواوي**
5. **حورية الصيد (زوجة ركان الغالب الخروبي)**
6. **حسنة الخروبي**
7. **بتول عمر السيدي**
8. **زكريا صالح الميساوي**
9. **الطفل محمد خليل أبو شلة**
10. **الطفلة عيدة خليل أبو شلة**
11. **الطفلة زاد الخير خليل أبو شلة**
12. **عمشة عبد الله (زوجة خليل أبو شلة)**
13. **يزن بشار الغوراني**
14. **محمود الحشيش (من قرية العجمي)**
15. **منذر الحشيش (من قرية العجمي)**
16. **صلاح منذر الحشيش (من قرية العجمي)**

شهداء سوريون:

ميساء علي الجابري

زهران محمد هزاع السميرات (من طفس)

-وليد خالد الخبي

- **الأزمة الاقتصادية والمعيشية**

نصف السكان (حوالي 8,000 فلسطيني) يعيشون في فقر مدقع.

أغلبهم يعتمدون على مساعدات الأونروا أو العمل بأجر يومي.

ج. الوضع الأمني والتوترات (2023)

تحوّل التجمع إلى "سجن كبير" بسبب الاشتباكات.

الحصار قطع السكان عن مزارعهم ومصادر رزقهم، مما عمّق الأزمة المعيشية.

د. الاعتقالات والاغتيالات

وثّقت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا" حالات اعتقال ووفاة في السجون.

تسجيل عدة اغتيالات واعتقالات قسرية بحق لاجئين فلسطينيين.

1. **شخصيات وعائلات بارزة**

- **العائلات الفلسطينية في المزيريب:**

المواسى

المصري

الدالي

الخطيب

زواوي

الخروبي

السيدي

الميساوي

أبو شلة

الغوراني

- **شخصيات اجتماعية:**

المختار موسى الحسن المصري (توفي قبل 18 عامًا)

من وجهاء البلدة وآخر مختار لها قبل تقسيم الاختيار بين مختار للنازحين وآخر للفلاحين.